

### الكرة اللبنانية

## جمهور الساحات ينتظر الجمعية العمومية

## حنين إلى الدوري وقلق على المدرجات

## حنين إلى الدوري وقلق على المدرجات

شريك كريم

بانتظار ما سيخرج من قرار نهائي في ختام الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد اللبناني لكرة القدم اليوم الساعة 15:00 في اليريسوتك.
للم بسقط الدوري اللبناني من كلام اي متابع له. فحضر حتى في ساحات الانتفاضة الشعبية التي تواجد اليها جمهور «الضوتبول» منذ اليوم الاول للحراك

بطولة الدوري العام لأندية الدرجة الأولى في وقت قريب، فهناك في تلك الملاعب يجد الجمهور متنفساً له وواحة يشرب منها فرحة انتصارات الفرق التي يشجعها.
انسحب قسمٌ من هذا الجمهور من الشارع بعد مرور فترة على بداية الحراك، لكن القسم الذي بقي لم تسقط من ذهنه مسالة عودة النشاط الكروي، فحضر غالباً في الفتره حرق إنجاز العهد بإحرازه كاس الأتحاد الآسيوي كل الجمود الذي أصاب الملاعب الخضراء، واعطى أملاً بإمكانية استئناف

الأخيرة التي سبقت الموعد المحدّد لإيجاد حل نهائي للمعضلة القائمة في ما خض البطولة، انقسم الرأي حول إمكانية رؤية الكرة تنتقل بين أقدام اللاعبين رغم القاسم المشترك الحاضر وهو يختصر بأمنية وحيدة: عودة عجلة الدوري إلى الدوران.

**شوقاً وسؤال عن الدوري**

بين الساحات المختلفة من الجنوب إلى الشمال مروراً ببيروت والبقاع، كان من السهل مصادفة الجمهور الكروي الذي يجادر فوراً إلى سؤال

مشارك: هل سيعود الدوري؟ سؤال يقابله آخر حول مدى وجود الية منطقية لتحقيق هذه الخطوة.
هنا تختلف الآراء الممزوجة غالباً برود فعل الأندية حول المقترحات التي خرجت عن الإتحاد، والتي تراكفت مع أكثر من كتاب وبيان تحاكي ما تفضله أو تريده هذه الأندية. في ساحة الشهداء في بيروت يعرّف مجموعة من الشبان عن أنفسهم بأنهم من مشجعي نادي الانتصار، فيقول أحدهم إن إلغاء البطولة يستهدف صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب «لأن

الانتصار ولو أنه خسر مباراة أمام النجمة، فهو المرشّح الأول للفوز باللقب الذي سيعود إلى خزائنه لا محالة».

طبعاً هذا الرأي يأتي من شعور أنصاري سائد منذ فقرة ليست بقصيرة بأن الإتحاد «لا يهضم» الأصوات الأنصارية التي أبدت مراراً عدم رضاهما عن طريقة التعاطي معه، فيقول أحمد، وهو شاب في العشرين من العمر: «لا يهم شكل البطولة عند استكمالها بل نريد ما أن تبدأ من جديد لنحتفل بفريقنا

وهذا الكلام لا يلفتني أبداً مع ما يقوله شابٌ نجماوي يُدعى خضر، فهو يشدّد على ضرورة عودة الجمهور إلى مكانه الطبيعي أي المدرجات، وذلك في حال استؤنفت البطولة «فلا طعم لها من دون جمهور للعبة في لبنان، ونحن إما نريد مباريات مع جمهور أو نلتحق الأمور على حالها».
واللافت أن بعض الشبان الذين يرافقونه يؤيدون هذا المطلب بشدّة، فيقولون إنهم انضموا إلى «الائتراس النجماوي» في الفترة الأخيرة، لمواكبة مباريات فرق الفئات العمرية في النادي عليهم يشقون غليلهم بشعور مشابه لذاك الذي اعتادوا عليه خلال تشجيعهم للفریق الأول، وذلك من منطلق شوقهم لرؤية لاعبين بالقميص النينذي على المستطيل الأخضر.

**اشكالية اللعب مع جمهور**

يأتي هذا الكلام ليطرح إشكالية كبيرة حول وجود الجمهور في الملاعب في هذه الفترة المضطربة التي تعيشها البلاد، خصوصاً في ظلّ انشغال القوى الأمنية في تأمين الشوارع والساحات تقادياً لانزلاق الوضع إلى ما هو غير المرغوب فيه. وهذه المشكلة كانت حاضرة في مناسبات عدة، إذ لطالما مُنع الجمهور من ارتياد المدرجات لأسباب أمنية أو بسبب عدم وجود

إمكانية تأمين العدد المطلوب من رجال الأمن لتغطية المباريات المختلفة وإيصالها إلى برّ الأمان.
وأدت إلى تضاربهما «ما قال بعدم إمكانية تأمين المال بسبب من الصعب فتح الأبواب بسهولة أمام الجمهور، إذ أن وجود جمهورين مختلفين في التوجهات السياسية قد يسبّب مشاكل جفّة، لأنه يصعب التحكم بالهتافات التي تعدّ خزائناً للمواهب التي استغنت عنها بمبالغ كبيرة لمصلحة الأندية البيروتية، ويضيف «من تسلّم ملفات هذه الأندية لزمّن طويل ولم يستطع حتى اليوم إيجاد ضمانّة للاستمرارية، اعتبرهم هم سبب المشكلة لأن العانة موسمية، وبالتالي كان يفترض عليهم ترك مناصبهم وإفساح المجال أمام غيرهم لإيجاد حلول تفرّض الاستقرار المالي».

وعى واضح للمشكلة لدى هذا الشاب كما هو حال قسم من الشبان الذين تواجدوا في صيدا في أحد أيام الأحد حيث تمّ قطع أوتوستراد الحجّة بالإطارات المشتعلة، فيقول أحدهم: «خلال مروري باتجاه الجنوب صادفت عدداً من الشبان الذين أعرفهم من وجوههم بفعل وجودنا معاً في مدرجات الانتصار، وما فعلوه لا يساعد على تشجيع فكرة استئناف البطولة إلا إذا كانت ستلعب في بيروت حصراً».
ويعبّر: «النسلّم جدلاً أن هناك مباراة اليوم على ملعب صيدا البلدي، هل سيستطيع اللاعبون الحضور وسط قطع الطرقات أو حتى المغادرة دون قضاء أكثر من أربع ساعات على الطريق للوصول إلى بيروت؟».

سؤال في مكانه، وخصوصاً في حالة بعض المشجعين الذين يبدو

## تبدو أكثرية الجماهير مقتنعة بغيابها عن المدرجات في حال استئناف الدوري

## انسحب قسمٌ من جمهور الكرة من الشارع بعد مرور فترة على بداية الحراك



(عدنان الحاج علي)

قوله في إحدى مباريات الناشئين: «حيث كان من الصعب على القيمين إيقاف مشكلة وقعت بين لاعبين وأدت إلى تضاربهما».

علاء هو الآخر يبدو عاتباً على بعض الأندية التي تتذرع بحسب المال في أكثر من مناسبة. كذلك، لمواصلة المناقشة بالشكل المثالي، وخصوصاً أندية الجنوب التي تعدّ خزائناً للمواهب التي استغنت عنها بمبالغ كبيرة لمصلحة الأندية البيروتية، ويضيف «من تسلّم

ملفات هذه الأندية لزمّن طويل ولم يستطع حتى اليوم إيجاد ضمانّة للاستمرارية، اعتبرهم هم سبب المشكلة لأن العانة موسمية، وبالتالي كان يفترض عليهم ترك مناصبهم وإفساح المجال أمام غيرهم لإيجاد حلول تفرّض الاستقرار المالي».

وعى واضح للمشكلة لدى هذا الشاب كما هو حال قسم من الشبان الذين تواجدوا في صيدا في أحد أيام الأحد حيث تمّ قطع أوتوستراد الحجّة بالإطارات المشتعلة، فيقول أحدهم: «خلال مروري باتجاه الجنوب صادفت عدداً من الشبان الذين أعرفهم من وجوههم بفعل وجودنا معاً في مدرجات الانتصار، وما فعلوه لا يساعد على تشجيع فكرة استئناف البطولة إلا إذا كانت ستلعب في بيروت حصراً».
ويعبّر: «النسلّم جدلاً أن هناك مباراة اليوم على ملعب صيدا البلدي، هل سيستطيع اللاعبون الحضور وسط قطع الطرقات أو حتى المغادرة دون قضاء أكثر من أربع ساعات على الطريق للوصول إلى بيروت؟».

سؤال في مكانه، وخصوصاً في حالة بعض المشجعين الذين يبدو

الإصرار لديهم حاضراً لخوض فرقةم مبارياتها على أرضها بعيداً من العاصمة. وفي طرابلس يمكن لمس هذا الأمر بوضوح. هناك على مقربة من ساحة النور حيث يحتشد المحتجون يومياً، يمزّ لاعب طرابلسي يدافع عن ألوان النجمة، هو لم يكن في المكان لمواكبة الاحتجاجات بل من لإلقاء التحية على أحد أصدقائه القادم من

بيروت، لكن حبّ الطرابلسيين للكرة جعل مجموعة من الشبان الذين يشجعون فرقي طرابلس والأنصار يستوقفونه لالتقاط الصور معه، ولاستطلاع رأيه ومعرفة إذا ما كان قد سمع شيئاً حقيقياً حول عودة الدوري قريباً. بعضهم بادر إلى السؤال بداية حول سبب عدم رؤيته في الساحة على غرار أحد زملائه السابقين الذي لم يفارقها في الأسابيع الأولى للحراك، مشجّعاً الناس على التمسك بمطالبهم وعدم المغادرة، أما البعض الآخر فسأله عن قدرته على الالتحاق بالتمارين اليومية لفرقه، فاجاب متحدثاً عن معاناة الذهاب أحياناً إلى بيروت في ظلّ قطع أوتوستراد الباما في أكثر من مناسبة. كذلك، وفي خضم الحديث أبدى البعض خشبته من خوض فريق المدينة لمبارياته بعيداً من الشمال «إن لا يمكننا ترك طرابلس وساحتها حالياً، لكن نستطيع تفريع أنفسنا لمدة ساعتين لتشجيع فريقنا قبل أن نعود لنواصل تمرّناً».

ولا يختلف الأمر بقاعاً بين سعدنايل وتعلبايا تحديداً حيث يرتدي شات يدعى علي قميصاً رياضياً لأحد فرق الدرجة الثانية في البقاع، فيعرّف عن نفسه بأنه مشجّع أنصاري ولاعب كرة في نفس الوقت، ويشير إلى مواظبته على التمارين «لا لشيء، فأنا أعرف أن دوري الدرجة الثانية قد لا ينطلق مجدداً، لكنني أحصل على مبلغ بسيط لا يتجاوز الـ 20 ألف ليرة في بعض الأحيان ويساعدني على تأمين قوتي اليومي».
فعلاً غريبٌ، بل هو مدهش أمر شعب كرة القدم، إذ في ظلّ أشدّ الصعاب والهجوم الكثيرة التي تطاردهم، لا تزال المستديرة ضمن همومهم، وشوقهم لها قد يوازئ شوق اللبنانيين عامة لخلاص ينتظرونه لأزمة صعبة وغير معروفة النتائج، ولا شك في أن ترقب الكرويين سيكون كبيراً اليوم للجمعية العمومية المنتظرة عنهم بسمعون خيراً مفرحاً هذه المرة بعدما أوضحت الأخبار السلبية مرادفة لحياتهم اليومية.

بترو اتلتيكو الأنغولي في مباراة يسعى خلالها بطل المغرب الي تقادي للتعثر بعد تعادله في مباراته السابقتين ضد اتحاد العاصمة الجزائري وماملودي الجنوب أفريقي.
ويدخل الوداد اللقاء بعد خسارة «الدرربي» أمام الرجاء، فضلاً عن افتقاد تشكيلته ثلثة من اللاعبين بسبب الإصابة، أخرجهم المدافع أشرف ناري.

واعاد المدرب الصربي زوران مانولوفيتش المدافع محمد تاهيري بعد استبعاده لأسباب انضباطية، ويعول على هجومه المتاحرن ولا سيما المهاجم أيوب الكعبي والحارس محمد رضا التكاوتي ووليد الكرتي وبيدع أووك.
وفي المجموعة ذاتها، يخوض اتحاد العاصمة الجزائري اختباراً صعباً ضد ضيفه صنداونز الجنوب أفريقي، بطل المسابقة عام 2016. (السبت الساعة 18:00).

## أخبار محلية

### المكاشيش إلى الدوري القطري

بعد فترة قصيرة لكن حافلة بالتألق محلياً وآسيوياً، انتقل مهاجم العهد التونسي أحمد العكايشي إلى الشحانية المنافس في دوري نجوم قطر.
ومما لا شك فيه أن رحيل



(الرياضة)

العكايشي يعدّ خسارة للعهد بالنظر إلى القدرات الكبيرة للهداف المميّز الذي لعب دوراً رئيساً في فوز بطل لبنان بالكأس السوبر عشية انطلاق الموسم المحلي، ثم في عبوره إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي الذي فاز بلقبه لاحقاً، وذلك بعدما سجّل هدف التأهل أمام الجزيرة الأردني في نهائي منطقة غرب آسيا.

وسيكون العكايشي مطالبا بتقديم كلّ ما يملكه مع فرقة الجديد التي يحتل المركز الـ 11 قبل الأخير في ختام مرحلة الذهاب، حيث كان الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي انتصار مكثفاً بخسرة تعادلات مقابل ست مرّاثم.

### لعبو الصفاء يرفعون الصوت

بعد مضي حوالي ثلاثة أشهر على عدم تلقّيم أي راتب، ومن ثمّ توقف التمارين، لجأ لاعبو الصفاا إلى مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال صوتهم بخصوص الحالة الصعبة التي وصلوا إليها.
وكان لافتاً أن الكلام الصادر والمشارك الذي تناول الإدارة مرفقاً



(الرياضة)

بصورة أعضائها، جاء من أبرز لاعبي الفريق كالكائد زين طحان والمدافع جاد نور الدين الذين أشاروا إلى وصول اللاعبين إلى حالة مزمنة، وهم ينتظرون «عطف الإدارة» عليهم لدفع رواتبهم وحل الأزمة المالية التي تواجههم.

### تأجيل مباريات «حارة حريك»

قرّرت اللجنة المنظمة لكأس بلدية حارة حريك الثامنة تأجيل كلّ المباريات التي كانت مقرّرة هذا الأسبوع بسبب الأحوال المناخية السيئة، وذلك تقادياً لأيّ إصابات قد تلحق باللاعبين في وقت أطلقت فيه هذه الدورة لإعادة شيء من الحياة إلى كرة القدم بعد توقف النشاط كلياً واكتفاءً، كل الأندية بمباريات ودية، علماً أن المباراة الافتتاحية للدورة قد أسفرت عن فوز البرج على العهد بهدفين نظيفين.

### سادسة مراحل بطولة «التراب»

نظّم الاتحاد اللبناني للرياضة والصيد مسابقة في الرماية على الأطلاق، وهي المرحلة السادسة من بطولة لبنان للحفرة الأوليية «تراب» - الفئة «ب»، والتي أجريت على حقل نادي بليمانون كاونتري كلوب، بمشاركة 13 رامياً.
وحقّق وليم حياوي المركز الأول بإصابة 42 طبقاً من أصل 50، في الجولتين نصف النهائية والنهائية، متقدماً على متصدّر الجولة الأولى التي تنافس فيها الرماة على 75 طبقاً إبراهيم امبريس الذي أصاب 38 من أصل 50 طبقاً، وتلاههما بشير شبلي بـ 32 من أصل 40 طبقاً.

سيتم فتح الطرقات للاعبين والمجاهرين من الوداد إلى الملعب (عدنان الحاج علي)

## دوري أبطال افريقيا

## الترجي يدافع عن لقبه و«دربي مغاربي» بين الرجاء والشبيبة

خسارة الترجي في الدور الثاني لموندبال الأندية أمام الهلال السعودي بطل آسيا بهدف نظيف.
ويحتضن ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء مباراة مرتقبة (2) في مباراة تحديد المركز الخامس في موندبال الأندية، إلى جانب طه ياسين الخنيسي وسامح الدريالي وأنيس البدري والجزائري عبد القادر بدران وخليل شمام والحارس مهن بن شريفية، وسيعود الترجي إلى حيث فرض هيمنته في العامين الماضين، بعدما شكّا الشغباني خلال موندبال الأندية من فارق الإمكانيات المالية بين أندية أفريقيا وآسيا، كأحد أسباب عدم قدرة فرق القارة السمراء على المنافسة في البطولات العالمية، بعد

الكاميروني فابريس نغاه بسبب الإصابة. ويشرف على شبيبة القبائل المدرب الفرنسي هويدر فيلود الذي يتمتع بمعرفة وافية بالكرة المغربية بعدما تولّى تدريب الدفاع الحسني الجديدي في الموسم الماضي.
وفي المجموعة الأولى، يحل مازيمبي الكونغولي المتصدر بالعلامة الكاملة ضيفاً على بريميرو دي أوغستو الأنغولي اليوم (18:00 بتوقيت بيروت) عشية المباراة الثانية في المجموعة بين الزممالك المصري بلاكبولينوم من زيمبابوي على ستاد السلام في العاصمة المصرية، ضمن مباريات المجموعة الثانية (السبت الساعة 21:00).
ويأمل المدرب السويسري رينيه فايلير في أن يواصل فريقه مسيرة الانتصارات المتتالية التي تلت الخسارة أمام النجم الساحلي بهدف نظيف في الجولة الأولى، قبل